

حزب التحرير / ولاية أفغانستان

يهنئ الأمة الإسلامية بحلول عيد الأضحى المبارك (مترجم)

من أرض خراسان المستعمرة بيد أمريكا وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، نقدم خالص التهئة القلبية بمناسبة عيد الأضحى المبارك نيابة عن شباب حزب التحرير والأمة المظلومة والمجاهدة في أفغانستان إلى الأمة الإسلامية جمعاء وإلى كل من يحمل الدعوة الإسلامية بطريقة الرسول الأكرم ﷺ!

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقبل الله صلواتكم، وأضحياتكم وحجكم لبيت الله الحرام. الأمة الإسلامية تحترق في لهيب الاستعمار والفساد والقتل والفقير والفتن. لقد أثبت لأبناء الأمة كذب كل وعود المسؤولين الحكوميين الظالمين والفاستين؛ ولذلك فإن الأمة لم تعد تثق بحكامها أبداً. المسلمون مشغولون ضد الغزو الصليبي في الجنوب والشرق، وفي الشمال والغرب.. وهم يكافحون سياسياً لإقامة الخلافة الإسلامية. في هذه الأرض مجرت أنظمة عدة، بدءاً من الشيوعية والجمهورية وأخيراً الديمقراطية، لكن بحمد الله وعونه فإن الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية من خلال العمل لإقامة الخلافة الإسلامية بجهود شباب حزب التحرير، وصلت كل ركن من أركان هذه البلاد، جماهير الأمة وأصحاب التأثير فيها يدعمون الحزب لإقامة الفريضة الغائبة، الخلافة الإسلامية.

الأمة تنتظر هذا التغيير، على الرغم من أن بعض الإسلاميين يواصلون درهمهم السياسي المنحرف الميكيفيلي بدل اتباع طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الأطهار ﷺ، لكن وعي المسلمين في العالم، والثورات ضد الحكام الخونة، وعلى الأخص في الشام، قد أحييت آمالاً كبيرة في الأمة الإسلامية. ثورة الشام أصبحت حلماً مفرعاً وكابوساً يؤرق الكفار، ونبراساً للأمة الإسلامية، لأنها تطالب بتطبيق الإسلام من خلال تغيير النظام بأسره. الأمة المظلومة والمجاهدة في أفغانستان هي جزء من الأمة الإسلامية في الكفاح من أجل تحقيق بشارة النبي ﷺ. وهي قد شمرت عن ساعد الجدد لتطبيق الشريعة الإسلامية عبر الخلافة الإسلامية التي ستحكم الأمة بنظام رب العالمين سبحانه وتنشر الإسلام عن طريق الدعوة والجهاد في أنحاء هذه المعمورة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته